



القسم الشؤون الدينية

أختي المسلمة

الحجاب هو

طهرتك

وعفافك



عفة المرأة عند الأمر

مثل ياباني (حياء المرأة أشد جاذبية من جمالها) .

مثل صيني : (ثلاث أشياء تسقط المرأة:

١. حب التبرج.

٢. حب المال .

٣. حب السيطرة .

وثلاث أشياء ترفعها :

١. الفضيلة .

٢. الوفاء .

٣. التضحية) .

قول أديسون : (لا شي في الوجود يرفع قدر المرأة مثل العفة)



حجابك مع

من آثار النظرة المحرمة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «النظرة سهم من سهام إبليس

مسموم ، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة» .

وسائل الشيعة ج٢ ص١٩٢-١٩١ ب١٠٤

قال الإمام الصادق عليه السلام : «النظرة سهم من سهام إبليس مسموم،

من تركها لله عز وجل لا لغيره أعقبه الله أيمانا يجد طعمه» .

من لا يحضره الفقيه ج٤ ص١٨ باب ما جاء في النظر إلى النساء

قال أبو عبد الله عليه السلام : «النظرة تزرع في القلب الشهوة ، وكفى

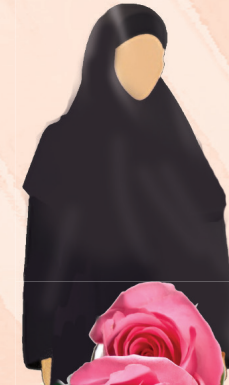
بصاحبها فتنة» .

وسائل الشيعة ج٢٠ ص١٩٢ ب١٠٤ ح٢٥٤٠

عن النبي صلى الله عليه وآله قال «من أصاب من امرأة نظرة حراما ملأ الله

عينه ناراً» .

حجابك



عفافك



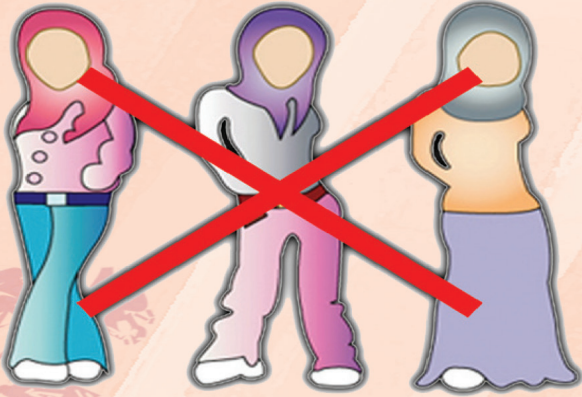


قصة في آثار عدم التحجب

((في إحدى البلاد كانت تعيش امرأة وكان لها زوج ، ولها منه أربعة أولاد ... وكانا يعيشان بانسجام كامل ، رغم أن الزوج كان يكبر زوجته بسنوات عديدة وكان على بيتها كاسب خبيث .. وكان يرى جمال هذه المرأة التي كانت شبه سافرة ولم تحفظ حجابها بشكل جيد، فطمع فيها، فأخذ يغريها ويقول لها : أنت فتاة جميلة وصغيرة فكيف ترضين بالعيش مع هذا الرجل الكبير السن؟ وما زال بها كذلك .. حتى غيرت الزوجة سلوكها مع زوجها واضطر الزوج تحت ضغط زوجته المخدوعة أن يطلقها حتى تتزوج من ذلك الشاب الخبيث .. وهكذا أهدم السفرور بيت الزوجة وفرق بين الزوجين وضيع الأطفال^(١))).

(١) مساوئ السفرور ص ٤٢

هل هذا حجاب؟



الحجاب في القرآن



قال تعالى ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَغُضُّنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ .
- النور - الآية - ٣١

والخمار : هو الغطاء الذي يوضع على الرأس فيغطي الأذن والصدر والرقبة.

قال تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكِ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ))
- الأحزاب - الآية - ٥٩



الحجاب في السنة

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال : «صنفان من أهل النار ... قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات .. رؤوسهن كأسنمة البخت مائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا انتهى»^(١).

كاسيات عاريات اللاتي يلبسن الحجاب ، ولكنه ليس بحجاب شرعي وغير ساتر لمفاتن المرأة ، أو كونه مطرز بزينة محرمة .

(١) تفسير المعين ص ٤٢٦



المرأة مخلوق جميل .. والى جانب جمالها الشكلي وهبها الله جمالات أخرى ، جمال العقل والتدبير، وجمال التصرف الحكيم وجمال الدقة في الإنتاج وجمال الرقة في معاملة الأسرة وتلطيف ما تعانيه من صعوبات الحياة.

وأضفي على ذلك كله من جمال ساحر وهو حياؤها الذي يزيد جمالاً على جمال وقد أراد الإسلام للمرأة أن لا تكشف مفاتنها للرائح والغادي ، ولم يرد لها أن تكون كمعروض تعرض فيه البضائع التي تجتذب الزبائن ، بل أرادها أن تستتر ، وأن لا تبرز جمالها إلا في المواطن التي حددها لها ، وأن لا تقتصر على جمال المظهر دون جمال الجوهر^(١) وأوجب عليها الحجاب.

ولكن : لماذا الحجاب ؟ هكذا يتساءل الكثير من الشباب والشابات ... أليس الحجاب تقيداً لحرية المرأة ؟ وأساساً ما هي العوامل التي جعلت الإسلام يشرع الحجاب ؟

الجواب يتلخص في حفظ الإنسان والمجتمع عن الرذيلة والفساد

والحفاظ على كرامة المرأة وعفتها وشرفها^(٢).

(١) عالم المرأة الحجاب والحرية ص ٥٠

(٢) الحجاب الدرع الواقى ص ٣٠